ودعت بنو جشم بن بكر ... اذ نأى منها الفلاح
ابن الاراقم حين حل بها ... بها من الموت الكفاح
والخيل تعدو بالكماة ... ظهورها سبح ملاح
منا ومنهم حين لا ... ينجي من الموت البراح
انا واخواننا غدا ... كثمود حجر يوم طاحوا
لا شيء الا الموت لو قد ... رحت نحوهم وراحوا
بالبيض ما ان ينكلو ... ن ولم نرم حتى يباحوا
اولاد ثعلبة الاعزة اذا ... دعوا اخفت الصياح
ضربا هنالك صادقا ... يلجي به الماء القراح
كحريق نار سلطت ... في الريح تذروها الرياح
افبعدنا او بعدهم ... يرجى لغابرنا الفلاح
لا حجبت من بعدنا انثى ... ولا جرت القداح
ابلغ لجيما ان نأت ... ان ابن في الارض الطاح
فلو انكم شاهدتم ... ما اسلم البيض الملاح
حتى نصرخ حولكم وتقصف ... الاسل الضحاح
والسن للاقران بالا ... قران ثم الاجتياح
والجد يصلحهم وليس لنا ... ولا لهم صلاح

ردوا الجموع على الجموع ... كانها اللج الجماح
فالهم بيضات الخدود ... هناك لا النعم المراح
يا ليلة طالت على ... تفجعا فمتى الصباح
كيف الهجوع اذا خلت ... منا الظواهر والبطاح
اين الاعزة والاسنة ... عند ذلك والسماح
بئس الخلائف بعدنا ... اولاد يشكر واللقاح
من صد عن نيرانها ... فانا ابن قيس لا براح
الموت غايتنا فلا ... قصر ولا عنه جماح
وكانما ورد المنية ... عندنا ماء وراح

وقال جحدر وهو ربيعة بن ضبيعة

قد يتمت بنتي وامت كنتي ... وشعثت بعدا لدهان جمتي
ردوا على الخيل ان المت ... ان لم اناجزها فجزوا لمتي
قد علمت والدتي ما ضمت ... ولففت في خرق وشمت
اذا الكماة بالكماة التفت ... امخلج في الحرب ام اثمت

وقال شماس بن اسود الطهوي

اعزك يوما ان يقال ابن دارم ... وتقضي كما يقضى من الرجل الحر
فضحى فيكم بوس بما الحق عبره ... كذلك يخزوك العزيز المدرب